العدد ٦ 

٤١




( تصدر موقتاً مرتين في الشهر )

صاحب المجلة ورئيس تحريرها ايليا زكا

الاشتراك السنوي فى فلسطين ٢٥ غرش

« لستة اشهر « « ١٥ «

العنوان البريدي : صندوق البوسطة ٤٤

« البرقي : حيفا : حيفا

حيفا الخميس فى ١ كانون ثانى سنة ١٩٢٥ — ٥ جمادي الاخرى سنة ١٣٤٣


## نظرة اجمالية

### فى العام المنصرم

اننا نودع مع هـذا العدد عام ١٩٢٤ و نقف على عتبة عام ١٩٢٥ الجديد ، وفى هـذه الحالة لابد لنا من القاء نظرة اجمالية على حوادث العام الماضي لنرى المهمة منها ونرويها بوجه الاختصار رغماً عن ان العام المنصرم لم يكن ذا حوادث ممتازة ولكننا ولا مشاحة قد رأينا فيه تغيرات كبرى عديدة

كنا قد سمعنا من مصادر عديدة فى مطلع العام الماضي ان الحالة السيئة فى الدوائر الاقتصادية والسياسية ستتوقف عند حد لا تتعداه ، ولكننا نرى اليوم بعد تلك التجارب العديدة التى مرت بنا عكس ذلك، فان

الحالة الاقتصادية

لا تزال مستمرة في سيرها السيء ، فان جيش البطالة لا يزال فى ازدياد واسعار مواد المعيشة وسواها فى غلاء مستمر ، امـا العسر المالي فلا يزال ضارب اطنابـه فى اكثر ممالك العالم سيما تلك التى خرجت مقهورة من الحرب الكونية عدا اميركا فهي الوحيدة التى حفظت كيان رأسمالها وزادت عليه ، اما

الحالة السياسية

فان ميزانيتها فى اختلال متواصل والحـكم المعهود في سياسته لا يزال سائداً ثابتاً واليك تفصيل ذلك :

ان فوز حزب الرئيس كوليدج فى اميركا في الانتخابات الاخيرة كان له اهمية عظمى، وكانت انكلـترا سابقاً تدار بسياسة بلدوين ثم تلتها سياسة مكدونلد وعادت اخيراً الى بلدوين لان الاكثرية الساحقة كانت بجانب حزبه ؛ ولكننا نرى الان من ماجريات الحوادث الاخيرة ان حزب المحافظين اخذ يتضائل نفوذه بجانب حزبي العمال والاحرار بسبب سياسته القاسية فى مصر ، اما فى فرنسا فقد سقطت رئاسة بوانكاره بفوز المسيو هريو الاشتراكي الذي اصبح رئيساً ، وفى المانيا كان كونو رئيساً ثم خلفه ستراسمن وماكس وعادت الان الى اضطرابات جديدة اذ لم ينل احد الاحزاب فوزاً باهراً

وكذلك، لم نر فى الممالك الصغرى الا ذات الصورة التي مثلت بها تلك الممالك الكبيرة ففي بلغاريا واسبانيا ويوغوسلافيا وبولندا سارت الحالة على ذاك النوع من السياسة

اما في المستعمرات ، فقد حدثت في العام نفسه تغيرات مهمة ؛ فهناك الصين والهند ومصر وشرقي الاردن اشغلت حوادثها الصحف ولا تزال تشغل اذهان السياسيين مما يدل على ان السياسة فى المستعمرات عام ٢٤ تسير على خطة مهمة فى عالم السياسة ، ومن الاهم اعتراف دول اوربا بحكومة روسيا السوفيات بعد ان اقتنعت وتأكدت من ان سياسة التداخـل فى شؤون روسيا والعمل على مقاومتها بذمها لم تات بفائدة فاضطرت لان تعقد معها المعاهدات التجارية

واننا نرى في مطلع هذا العام الجديد بان حركة العمال والفلاحين آخذة فى التقدم والنجاح المستمر، فقد حدثت فى بلغاريا ويوغوسلافيا وبولندا والصين حركات ثورويه كبيرة لم تلبث ان تحولت الى حروبات وكل ذلك للحصول عـلى حقوقهم التى هضمتهـا سياسة الاستبداد ( الاريستوقراطية ) ، كما ان فلسطين لم تخـل فى العام المنصرم من مثل هـذه الحركة الدالة على الحياة فقد تألفت نقابات وجمعيات للعمال والفلاحين قطعت علاقاتهـا مع الاحزاب السياسية التى كانت

تنتمي اليها سابقا ، وبذلك تخلصت من قيود الزعماء والاحزاب التي اخذتها العوبة تديرها وتسيرها كما تشاء وتريد واصبحت تسير فى ظل النقابات الجديدة الى غايتها المقصودة

والخلاصة

فان ارتباط الاحزاب العاملة فى كافة الممالك أصبح اوثق عرى مما كان قبلا وهكذا حلت سياسة المستعمرات في المقام الاسمى من السياسة الاوربية الاستعمارية، ولا نلبث ان نرى لظى الحرب السياسية ستشتعل نارها فى المستعمرات المستعبدة ليس الا لان النفوس ملت تلك القيود القديمة التي جرتها الى الخراب والدمار .

## حزب الشعب اللبناني

وقضية مصر

ان حزب الشعب اللبنانى الذي يتكلم بأسم عمال وفلاحي لبنان يعلن شديد استيائه من الاجرآت التى تتخذها الحزب الاستعماري البريطاني ضد حقوق الشعب المصري المستقل الذي جاهد طويلا وضحى كثيراً لاجل حريته التامة التى هي من حقوق جميع الشعوب الحية ، ونتقدم الى اخواننا المصريين بالعطف الشديد على قضيتهم السامية التى تناصرها جميع شعوب الشرق المغلوبة على امرها، ونطلب من اخواننا عمال وفلاحي بريطانيا العمل بسرعة ضد سياسة المحافظين وبذل الجهود العملية المستمرة لتنال مصر حقوقها التامة.

فى ١٥ دسمبر سنة ١٩٢٤ — سكرتير اللجنة التنفيذية

المركز الرئيسي — بكفيا ( لبنان )

## الانقضاض السيطري

على وادي النيل

قضي الامر ، ومزق المسيطرون بانقضاضهم على مصر ستائر التمويه والخداع عن مقاصد وغايات سياسية استعمارية كثيرة ذات اهمية كبرى ، ومع غض النظر عن البلاغ الشديد الذي قدم للحكومة المصرية والرمى الى اخضاعها والتسيطر عليها والاستبداد بها وبالشرق اجمع نجد لهذا الانقضاض ثلاثه مغازي تستتر فيها الغايات المهمة وهى :

١ — الحط من « استقلال مصر »

٢ — التسلط النهائي التام على السودان

٣ — ان يعلن جهاراً لبقية الدول المسيطرة كفرنسا والولايات المتحدة خاصة بانه غير مصرح لها التداخل فى شؤون السيطرة البريطانية

لقد نالت مصر « الاستقلال » فى ٢٠ شباط سنة ١٩٢٢ وذلك بموجب مذكرة قدمها لها اللورد كرزن واللورد اللنبى، ولم تكن هذه الهبة خالية من مصالح سياسية بل انها كانت كتجربة لاخماد الحركة والنهضة الوطنية الثوروية فى مصر وذلك بمعاضدة واستخدام قسم من الوجاهة الوطنية . ولقد تحققت هذه الامال باقرب وقت واول فائدة جنتها بريطانيا هي ما اجراه زغلول باشا من الاعمال في سبيل ذلك اذ جعل يقبض على العمال وممثلي نقاباتهم ويحاكمهم ويزجهم فى السجون ، وخوفا على موقفه من التزعزع ترك مجالا للسياسة والمساعي الوطنية ولكن لحد معلوم لا تتحداه ، ثم فلكي يحفظ لحزبه الاغلبية اخذ «يجاهد» ضد كل العقبات الواقفة في سبيل الاستقلال التام ، ويا له من «استقلال» تشاهد به الجيوش البريطانية لحماية ترعة السويس والقطر المصري من «الاجانب الغرباء» ثم مشاهدة السودان الذي هو قضيب التأديب لمصر بيد دولة عظيمة كبريطانيا .

وها نحن نرى الان ، بان الحكومة البريطانية قد استردت الاستقلال الذي وهبته لمصر سنة ١٩٢٢ بواسطة البلاغ الذي قدمه اللورد اللنبى للحكومة المصرية دون ان تعلن مقصدها جهاراً وستكون خطواتها المقبلة في سبيل انزال مصر عن المرتبة التى رفعتها اليها الى حين .

اما احتلال السودان والتسلط التام على ذلك القطر الذي قام على طرد الجيش المصري منه فهو من الاهمية بمكان ، ويزعم المسيطرون ويذيعون على رؤوس الاشهاد ان السودانيين يودون بقاء السلطة البريطانية ويؤيدونها مع ان الواقع هو غير ذلك لاننا لا نزال نرى الحكم العسكري سائداً فى هذ القطر منذ سنة ١٨٩٩

وان من يتحرى حقيقة الحوادث والامور الجارية يجد في افتتاح الجزيرة والتسلط على اطيان مقاطعاتها الواسعة الصالحة لزراعة القطن والمباشرة بالعمل فى مشاريع الري حلا لهذا الانقضاض، لان الارباح الطائلة التى تجتنى من الاستيلاء على الجزيرة هى الداعي الوحيد لذلك اذ للجزيرة ملايين من الافدنة الصالحة لزراعة القطن ، وبالاستيلاء على المقاطعة المذكورة يمكن الحصول على قوة عاملة رخيصة اذ تحبس مياه النيل عن الاطيان المصرية وما يتبقى لهذه من وسائط الري لا يكفيها وهكذا تصبح اطيانها عرضة للقيظ فى وقت قريب وتتحول مع مرور الزمن الى اراض قاحله وقفار ماحلة خالية فتقف حالة الملايين من العمال ويقعوا تحت سيطرة وعبودية شركة السودان اذا كانوا لا يريدون ان يموتوا جوعا .

واقد اغتنمت السيطرة البريطانية فى الماضي الفرصة التى سنحت

لها في توسيع مساحة الزراعة في السودان وعقدت مع حكومة مصر اتفاقا لري ٣٠٠ الف فدان من اراضي الجزيرة لان استخدام مد النيل لري مساحة اكثر من هذه يلحق بمصر اضراراً عظيمة ويقف في سبيل ري الاطيان المصرية كما ذكرنا؛ وها هي الان عازمة على استثمار حادثة مقتل لي ستاك باشا بري مساحة تنوف على ما ذكرناه باضعاف الاضعاف

ولا يخفى، بان لجميع الوزارات البريطانية من اسكويت لكرزون مصالح ممتازة بهذا العمل وذات ارباح طائلة؛ فكل من وزارة الاحرار والعمال والمحافظين قدمت لشركة السودان الاقتراضات التي ينوف مجموعها على العشرة ملايين جنيه في سبيل هذا المشروع، وان هذا المشروع نفسه والمقاصد السياسية ايضا هي التي دفعت المسيطر البريطاني للانقضاض الاقتصادي على مصر؛ وقد كان هذا الحادث سبباً لوقوع اختلاف شديد بين الدول المسيطرة، فايطاليا تنظر الى هذه الحالة بعين الرضى وهي واقفة على الحياد آملة بمساعدة انكلترا لها في المستقبل فيما اذا وقع خلاف بينها و بين خصمها المصري حتى تروج لها ما يجول في صدرها من الآمال العظيمة اي سلب كل ما تصل اليه يدها في الوقت القريب.

اما فرنسا فما هو موقفها؟

لقد علت اصوات الانذار فيها حتى ان شامبرلين عرج في طريقه الى جمعية الامم على باريس منذراً الوزارة الافرنسية ومحذراً اياها من التداخل في هذه القضية، اما ما دل عليه بكلامه لها فيعادل العبارة السياسية التالية: «ليكن سلوككم حسنا وساكتا ازاء هذه القضية حتى تضع بعدئذ واجبات فرنسا ومنافعها في مراكش الاسبانية على بساط البحث» وان المحتمل وقوعه هو حصول فرنسا على حرية الاجراء التامة من انكلترا في مراكش اسبانيا

اما الولايات المتحدة؟

فان الانقضاض السيفزي على مصر لم يكن بمعزاه الا نداء شديداً موجهاً خاصة لاميركا بما معناه «ارفعي يدك عن هذه الاقطار» لان ازدياد محصولات القطن في الجزيرة سيكون عظيما جداً وضربة قاضية على رأس التجارة الاميركية في هذا المحصول، عدا عن ان موقف السيطرة في مصر شديد جداً وغير قابل لاي مداخلة اجنبية غريبة، وان هذه الامثولة التمهيدية ستمتد بعد ذلك الى اقطار اخرى حيث يكون لاميركا فيها مصالح بترول ايضا

يحدث كل ذلك ويقولون باننا عائشون في عصر محبي السلام! لقد مهد (ملك السلام) مكدونلد الطريق لهذا الانقضاض للحكومة الحالية بقطعه المفاوضات مع الحكومة المصرية حينما كان قابضا على زمام الحكم وارسل لها مذكرة تضاهي في اهميتها ومحتواها الاستبدادي مذكرة كرزون وتزيد، ثم وافقت حكومة جلالته (اي حكومة العمال المسيطرة وقتئذ) على تأجيل المناقشات في مجلس الامة (البرلمان) في هذه القضية الى ١٥ كانون اول لكي يكون للحكومة الوقت الكافي لاتخاذ الاحتياطات تجاهها وحتى لا يكون للبرلمان سبيل لانتقادها.

## هل يجب ان ينسحب العمال

### من نقابة سكة الحديد؟

(بقلم عامل)

لقد انضم قبل مدة قصيرة قسم كبير من العمال العرب الى نقابة سكة الحديد والبوسطة والتلغراف ولم يلبثوا ان انسحبوا منها بداعي مقالة نشرها الرفيق حسانين افندي فهمي في جريدة النفير و بسبب فتنة بليدة نشرها بعض الاعضاء العاملين في النقابة المذكورة وقد حض الرفيق حسانين بقية الرفاق على الانسحاب من الجمعية اذ قد تبين له بانها صهيونية، فهل هذا هو الصواب؟ وهل تلك هي الطريق التي يجب على العامل ان يسلكها في سبيل الاتحاد؟

ان نقابة السكة الحديد ليست صهيونية ولا يمكن ان تكون صهيونية لانها جمعية عمال تسعى لتحسين الاجرة وتنظيم العمل اليومي والحصول على قوانين رسمية للرفق بالعامل؛ فهل ذلك مما له علاقة بالصهيونية؟

كلا، فانه ليس للنقابة ادنى علاقة حتى ولا بحركة اهلية اخرى تلك التي تسعى لاستعباد العامل وتخفيض اجرة عمله واطالة مدة العمل وان هذا لاكبر دليل على ان النقابة ليست بصهيونية

اما حقيقة الامر فهي ان اصحاب الادارة الحالية يبدلون ويزورون مقاصد الجمعية لان الاكثرين منهم اغبياء يميلون الى الاستخدام في مقاصد اصحاب الرأسمال من اليهود وهكذا فهم يهتمون بمصالح هؤلاء ويفضلونها على الاهتمام بمصالح العمال. واننا نأسف لوجود عدد كبير من الاعضاء اليهود في النقابة والذين لا يميزون ولا يفهمون بان اصحاب ادارة النقابة مموهون فينقادون لهم رغما عن ذلك دون ان يسعوا لازالة هذه الحالة ونبذ الداعي اليها والمسبب بها من بينهم.

فهل يجوز لنا والحالة هذه ان ننسحب من النقابة تاركينها بأيد صهيونية تعمل لخداع العمال الى ما شاء الله وتوسع الهوة بين عمال العرب واليهود؟

كلا، ومهما كانت الامر فلا يجب أن نتزعزع في موقفنا بالنقابة بل يجب ان نسعى لنستلم ادارة النقابة ونعمل منها جمعية تدافع عن مصالح كافة العمال من عرب ويهود ، وانـه يوجد عدد كبير من الرفاق اليهود الذين لهم خبرة تامة فى ادارة شوون الجمعية وهم مستعدون لمساعدتنا على ذلك باخلاص ونية سليمة . فلنتكاتف مع هوءلاء في تنوير جميع العمال وتعليمهم حتى يمكنهم ان يعلموا ماهي واجبات اتحاد العمال فنقود النقابة سوية الى النجاح على طريقة العمال فقط.

انا نعلم بان الحالة فى النقابة الان ليست حسنة وقد يقف في سبيل الاتحاد والتنظيم مانعان يلزم ازالتهما فالمانع الاول هو تأخر العمال والثانى سوء الادارة والخيانة في مركز النقابة الحالي .

فهل نزيل هذين المانعين بانسحابنا من النقابة او بتأليف نقابه اخرى مستقلة ؟

كلا لانه :

١ — لم يستطع عمال سكة الحديد العرب الذين كان عددهم في جانب الاكثرية ان يوءلفوا اغلبية متحدة في النقابة ويستلموا قيادتها وهكذا فلا يستطيعون تأليف نقابة مستقلة اخرى

٢ — بخروجنا وانسحابنا من النقابة نوءيد موقف الصهيونيين فيها وهوءلاء يودون انسحابنا حتى لا يكون لهم معارض باعمالهم السياسية فيها

فالبقاء والثبات فى النقابة والسهر على جميع المسائل المتعلقة بحياة العامل فقط يلزمنا بان نتقدم ونزيل الخلل الحاصل في الادارة الحالية وننزع ازمة القيادة من ايدي الخائنين، وبوجودنا فى النقابة نستطيع ان نقتبس الخبرة المادية والفنية التى بواسطتها فقط نتمكن من قيادة النقابة على الطريق المستقيم والمرغوب لدى اكثرية اعضاءها

لذلك ادعوكم ايها الرفاق لتنضموا الى النقابة ولا تحملوا العواصف الشديدة تقلقل وتزعزع مركزكم فيها

عامل
في سكة الحديد

## عمال الناصرة

في تلك المدينة الصغيرة ، ينزوي عدداً كبيراً من العمال المختلفى المهن، الرازحين تحت اثقال الضيق والعناء ، والظلم والاستبداد ، في ظل بعض من الموسرين والرأسماليين الذين ابوا على نفوسهم الا ان يدخروا فى خزائنهم الحديدية الاموال الطائلة تاركين اولئك العمال المساكين يعانون اشتداد الازمة الاقتصادية وقد استأثر بعض المقاولين بالمنافع واستخدموا قسما كبيراً من العمال واثروا على كواهلهم بهضمهم حقوقهم المقدسة ودفعهم اليهم اجراً زهيداً لا يتناسب مع ما يقومون به من الاعمال الكبيرة ، ثم تركوهم بين انياب الفقر والضيق

وقد سرنا ان قام بعـض من اولئك العمال والفوا نقابة انضموا تحت لوائها ولكن لمدة قصيرة انحلت بعدها تلك النقابة وعاد العمال الى شقائهم القديم يتحملون فظاظة المقاول الكبير القوي باموالة والذي له الكلمة المسموعة عند اصحاب الاعمال الذين سكتوا عن استبداده وجوره بهضمه حقوق العمال وبعثرته الاموال التى هى حق من حقوقهم على الدعارة والفسق والسكر والعربدة

انحلت تلك النقابة التى سررنا لها وكأن الدهر ابى على العمال الناصريين الذين هم تسعة اعشار السكان ان يتحدوا ويتفقوا لينالوا حقوقهم المهضومة التي يتلاعب بها الاغنياء من المقاولين والرأسماليين والموءلم الاقرار به عدم ثبات اولئك العمال وضعفهم ولا ندري أكان ذلك لعدم وجود من يسوي أمورهم وينظم صفوفهم ام لافتقارهم الى حمية وغيرة تدفعهم الى حب بعضهم بعضا للدفاع عن بعضهم بعضا.

***

فيا ايها الرفاق ، يا عمال الناصرة

انكم لو اتحدتم لكنتم كتلة قوية لا يستهان بها لانكم تعدون تسعة اعشار الناصريين

لقد مرت عليكم احوال ضيقة كان يجب ان تثير فيكم تلك الحمية وتدفعكم الى تأليف الجمعيات والنقابات التي تأخـذ على عاتقها حفظ حقوقكم فلا يهضمها اولئك المقاولين والرأسماليين اللصوص الذين سرقوا ولا زالوا يسرقون اتعابكم لينفقوها على شهواتهم وغاياتهم التى ليس لها حد تقف عنده

لقد سمعتكم ولا ازال اسمعكم تئنون وتشكون من استئثار ذلك المقاول بالمنافع وذاك الرأسمالي بالقوة والحق اللذين يختصان بكم وقد سلبوكم اياهما لضعفكم وعجزكم

ورأيتكم توءلفون تلك الجمعية التى لم تعش شهراً فسررت وفرحت لانى وجدتكم وقد اخذتم تفيقون من رقاد الجهل وتعملون لخيركم وفلاحكم .

ثم رأيت تلك النقابة تنحل ، فحزنت وأسفت وبكى قلبي حرقة عليكم لانى وجدتكم تعودون الى ذاك السجن المظلم وتستسلمون الى سجانكم القاسي الذي يجرعكم مخدرات الخداع فى كوءوس التمويه وبينما انتم ترتمون على ارض الضعف يضحك هو ويقهقه ساخراً بكم هازءاً بضعفكم واستسلامكم الاعمى

زرتكم بالامس فوجدتكم قاعدين عن الاعمال تشكون الضيق المالي والازمة الاقتصادية وليس فى جيبكم ما يرد عنكم غائلة الفقر والفاقة اذا ما ظلت الحالة سائرة على هذا المنوال من غلاء فاحش وضيق ساحق فتحسرت لكم ولعنت فى نفسي اولئك القتلة الذين يتنعمون الان بالاموال التى سلبوكم اياها عندما كان دولاب العمل دائراً بينما انتم منطرحون على بساط الفقر تعانون عاقبة عجزكم وقصوركم

فالى الاتحاد يا عمال الناصرة ، الى الاتفاق ايها الرفاق !

الفوا الجمعيات لكل الحرف والمهن تكون لها نقابة عامة تنظر فى امورها وتدافع عن حقوقها ، ولا تظنوا بانكم تكونون ضعفاء فان عمال العالم بامره يعضدونكم ويساعدونكم ويذبون عن حياضكم وهاكم هذه المجلة فانها انشئت لخدمة كافة العمال في كافة انحاء العالم

انتم كتلة قوية فلا تضيعوا قواكم فى الخمول والكسل بل انهضوا فقد آن اوان النهوض

واذا ما اتفقت كلمتكم واتحدت صفوفكم والفتم جيشاً عاملا تعتز به حقوقكم المهضومة و يستخلص قواكم المأسورة المقيدة بمطامع المقاول والرأسمالي وصاحب العمل ، امنتم على نفوسكم شر العوز والفاقة والضعف والقصور

فالى الامام ايها الرفاق ،

الى الاتحاد يا عمال الناصرة ،

الى الجمعيات فالفوها ، والنقابات فاوجدوها ، والانضمام فاعضدوه واشتروه بالحب والاتفاق . « ناصري »

## حركة العمال

### المؤلفون والعمال

اهدى جمهور من المؤلفين فى مصر مؤلفاتهم النفيسة لمكتبة نقابة المستخدمين هناك

### اضراب العمال

اضرب عمال الموانىء فى سيت طلبا لزيادة الاجور

### عمال مصر والبرلمان

اصدر السكرتير العام لاتحاد نقابات العمال فى مصر لما الى العمال على اثر الاشاعة التي تفيد حل مجلس البرلمان قال فيه انه لما كان العمال اكبر طائفة فى البلد واكثرها شقاء اصبح من الضروري الان اظهار شخصيتها بارزة بعدما توحدت صفوف العمال والتف منهم حول الاتحاد زهاء مئة وخمسين الف عامل . ومن الوسائل التى سيتخذها الاتحاد لتنفيذ هذه الخطة ان يرشح نوابا في البرلمان عنه من العمال وأنصارهم ومستشاريهم ليرفعوا صوته عاليا ويدافعوا عن مصالح عماله و يطالبوا بتشريع يحميهم .

## العاملات في الصين

كانت المرأة فى الصين منذ ١٥ سنة تعيش تحت كنف زوجها ولا تزاول عملا ما الا الرضوخ لوالديها عازبة واطاعة زوجها زوجة والامتثال لولدها ارملة وكانت لا تجتهد ان تتساوى بزوجها لان ذلك على زعمها يصعب الوصول اليه بعد الثريا عن الثرى ، اما اليوم فقد تبدلت حالتها وابتدات تشارك الرجل في اعماله بل اصبحت تفضل عليه فى المعامل لانها اكثر كدا واجتهادا ورغما عن اشتكاء اصحاب المعامل من العيب الوحيد الموجود فى المرأة وهو — كثرة كلامها فقد صرح أحدهم انها تتم من العمل جزءا كبيرا لا يتمه الرجل وتجيده اكثر مما يجيده هو

وقد اصبحن العاملات الركن الاقوى في حياة الصين العملية يشعرن بان حقهن من الحياة حق الرجل منها ويطالبن به ولكنهن يصبرن حتى اذا طفح الكيل وهضمت حقوقهن أستمتن في الدفاع عن قضيتهن واذا شعرن ببعض الاجحاف كاملات طالبن برفع اجورهن وتقليل ساعات عملهن حتى انه فى اغسطس سنة ٢٢ اضرب الاف من العاملات في مصانع الحرير وطالبن اولي الامر برفع الظلم عنهن ومنذ ذلك الوقت الفن نقابة تمثل ٩٠٠ الف عاملة للدفاع عن حقوقهن

ولم يتم هذا الانقلاب فى الصين الا بعدة خمسة عشر سنة لا غير

### روسيا بجانب مصر

قالت المورننج بوست : جاء فى جريدة البرافدا الروسية التى تصدر فى موسكو أن البلشفيين أنشأوا منذ ثلاثة اعوام فى الاسكندرية فرعا مصريا للانترناسيونال الشيوعي وان بيان هذا الفرع يشمل جلاء البريطانيين التام عن مصر والسودان وجعل قنال السويس ملكا شائعا والغاء الامتيازات الأجنبية والاعتراف حالا بالسوفيات وجعل جميع الممتلكات الخصوصية مشاعا وتقرير ساعات العمل ثمانية في اليوم. وان المسيو زينوفياف ينظر الان فى وجوب احياء هذا الفرع المصري وتنشيطه لمواصلة عمله بهمة ونشاط ( المقطم )

### عمال ترام الاسكندرية

قررت النقابة العامة لعمال ترام الاسكندرية والرمل في اجتماعها الاخير ان تتقدم الى هيئة المجلس البلدي الذي سيعيد النظر

تخفيض اجور الترام ان لا يخفض اجور العمال بسبب ارتفاع اسعار الحاجيات وغلاء اجور المنازل نحو ثمانين بالمئة عما كانت عليه في سنة ١٩١٤ مع ان الزيادة التي اعطوها هي نحو ٤٠ في المئة وخصوصاً لان اجورهم لا تكاد تفي بضروريات معيشتهم .

### تعديل السوفيات

نشرت اللجنة التنفيذية المركزية للسوفيات بيانا قالت فيه ان ازدياد النشاط بين العامة والفلاحين قضى اعادة النظر في انظمة السوفيات ولهذا دعت الى عقد اجتماع بحضره ٥٦ عضواً للبحث في امور منها الاشارة بالمدى الذي قد يستطاع بلوغه في قبول غير الشيوعيين بالاشتراك الحقيقي في ادارة البلاد.

## روسيا

### وفد العمال الانكليز في روسيا

غادر وفد العمال الانكليزي الذي يرأسه المستر بورسل لنينغراد عائداً الى انكلترا. وقد تلقى الوفد قبل سفره خطابات كثيرة من اللجان المركزية لاتحاد السوفيات اعربت فيها عن رجائها بان تصبح حركة العمل اكثر نظاما

— عين الرفيق ليشافا وزير التجارة الداخلية رئيساً للمجلس .

### اهالي روسيا والبريد

شكا الاهلون في روسيا الى الحكومة عدم انتظام توزيع الجرائد عليهم وتذمروا من اهمال موظفي البريد في هذا الصدد فاصدرت حكومة السوفيات قانونا يقضي بان كل موظف ثبت عليه تبعة التأخير او الاهمال في توزيع الجرائد المرسلة بالبريد يحبس سنة

## مراسلات

### نداء بوق الحق

— لعامل مظلوم —

اصغوا ايها الرؤساء !

هوذا صدى بوق الحق يردد قائلا : افتحوا آذانكم لسماع صراخ الخراف التي بددتها الذئاب !

افتكروا بيوم الحساب المهيب وارهبوا رهبة من ذلك الموقف الرهيب !

لكم ان تتأملوا

ولكم ان تحاسبوا نفوسكم على الاعمال الجائرة التي تبدر منكم

كفاكم تهاونا يارعاة النفوس

اعيروا اذنا صاغية لنداء المظلومين الذي يطن في آذان القائل « ودم الابرياء يصرخ من اعماق الثرى يطلب الانتقام »!

هيا ، وارفعوا عن اعناقهم نير العبودية والغدر الذي تمسك به اخصائكم وما فتأوا يستبدون بمساعداتكم في الحملان فبددوها في كل ناد وواد

## رد على مقال

(بحروفه)

حضرة المحترم رئيس تحرير جريدة العمال (حيفا)

سلاما وتحية ، وبعد فقد تشرفت بالاطلاع على العدد الاول والثاني من جريدتكم الغراء التي نرجو لها الذيوع والانتشار لتقوم بما آلت على نفسها من خدمة العمال كما ونتمنى لكم النجاح والفلاح ، غير اني استميحكم العذر في ملاحظة اريد ان ابديها عن مقالكم الخاص بمصر واحوالها المنشور بالعدد الاول فقد جاء به ما ادهشنا لمخالفته الواقع المعروف واني خدمة للحقيقة وتقريراً للواقع ادلي لكم بالآتي : ان سعد زغلول باشا المعدود لدى سكان وادي النيل رمز استقلاله التام وحامل لوائه الى هذه الغاية والذي يعلم عنه المشرقان ويؤيد هذا انه يمثل ٩٤ في المائة من سكان الوادي كما ايدت ذلك الانتخابات الحالية — سعد زغلول هكذا كان وما زال الزعيم الاوحد — ويزيد في دهشتنا اسناد رئاسة الحزب الوطني الى عدلي يكن باشا الذي هو رئيس حزب الاحرار الدستوريين واما رئيس الحزب الوطني (الذي هو ابعدهم غاية عن حزب الاحرار) هو حافظ بك رمضان — واني انصح لكم ان تستقوا اخباركم الخارجية من مصادر علمية ولديكم الجرائد المصرية وفيها ما يغني — ختاما ارجو لكم النجاح في مهمتكم والسلام .

مصر — احمد بهجت الحلبي

حيفا : ننشر هذا الكتاب بحروفه كما وردنا من حضرة الاديب احمد افندي شاكرين له نصيحته الثمينة ، وان اسم عدلي يكن باشا ما ورد في المقال الا سهواً وكانت غلطة مطبعية نشكر الاديب لتنبيهنا اليها ، اما دفاعه عن زغلول باشا فهو انه يدل على غيرة وطنية ولكنها غيرة متطرفة مندفعة مع العواطف ، واننا لا ننكر بان اعمال زغلول باشا كانت مبنية في بادئ الامر على الاخلاص المنزه عن الاغراض ولكنها لم تكن كذلك في المدة الاخيرة اذ قد لاقى منه العمال والفلاحين اتعابا جمة فقد ناوئهم وحاربهم مستنداً على معاضدة الطلبة ومديهم واقربائهم وامثالهم الاغنياء له والذين كانوا يعضدون مركزه ، وهكذا فان مجلتنا التي انشئت لخدمة العامل والفلاح نظرت اليه من هذه الوجهة وآخذته عليها ولا نزال نؤاخذه لان الجرح لا يؤلم الا المصاب به والسلام

— : —